

غريب الحديث لابن قتيبة

وقائلةٍ ظلمتُ لكم سِقائي ... وهلْ يَخْفَى على العكد الطَّلِيمُ
والعكدُ جمع عكدة وهي أصلُ اللِّسان والظَّلِيم المظلوم فَعِيل في معنى مفعول يقول لا
يَخْفَى مَذاقه ما شرب من اللِّبَن قبل الإدْراك .
وقوله في الفِرقة الثالثة وقالوا هذا حين المنزل يريد أنهم رَكِنُوا الى ما في
المَرْج من الرعي وأَوطنوه وتَخَلَّفُوا عن الفِرْقَتَيْن المُتَقَدِّمَتَيْن .
وقولُه اذا هو تكلم يَسْمُو يريد أَنَّهُ يعلو برأْسه ويَدَنه اذا تكلَّم ويقال فلان سَام
بنفسه وهو يسمو لي المَعالي أي يتناول اليها .
وقوله يكاد يَفْرِع الرجال أي يَطُولُهم ويقال فرعت القوم أفرعُهم فَرَعاً ومنه
سُمِّيَت المرأة فارعة وقوله رَبْعَة تَارٌ قال أبو زيد التَّارُ الممتلئ العظيم يقال
ترٌّ يترُّ تَرارة وأنشد [من الوافر] ... ونُصْبِحُ بالغداة أَتَرٌّ شيء ... ونُؤْمِسِي
بالعشيَّ طَلَلًا نَفَحِينَا
الطَّلَلُ نَفَح الخالي الجوف ويقال أَنَّهُ الكالُ الْمُعْيِي والنَّاسِقَة